العلاقة بين سُمك المشيمة والوزن التقديري للجنين في الثلث الأخير من الحمل

أطروحة

مقدمة توطئة للحصول على درجة الماجستير في النساء والتوليد

مقدمة من:

الطبيبة / أميرة مصطفى عبد الستار
بكالوريوس الطب والجراحة

كلية الطب
جامعة الفيوم
٢٠٢٤

العلاقة بين سُمك المشيمة والوزن التقديري للجنين في الثلث الأخير من الحمل

أطروحة

مقدمة توطئة للحصول على درجة الماجستير في النساء والتوليد

مقدمة من:

الطبيبة / أميرة مصطفى عبد الستار

بكالوريوس الطب والجراحة

تحت إشراف:

الدكتور / سحر محمد يحيى البرادعي

رئيس قسم النساء والتوليد
أستاذ أمراض النساء والتوليد
كلية الطب جامعة الفيوم

الدكتور / محمد صبحي بكري

أستاذ مساعد أمراض النساء والتوليد
كلية الطب جامعة الفيوم

الدكتور / محمد فوزي سيف النصر

مدرس أمراض النساء والتوليد
كلية الطب جامعة الفيوم

كلية الطب
جامعة الفيوم
٢٠٢٤

الملخص العربي

تؤدي المشيمة العديد من الوظائف ويشمل ذلك التنفس والتغذية والإخراج للجنين، وتلعب أيضا دوراً رئيسياً في تنظيم وظائف التمثيل الغذائي والمناعة أثناء الحمل.

المشيمة هي العامل الرئيسي الذي يؤثرعلى وزن الجنين عند الولادة، ويُعتقد أن أي خلل في تطور المشيمة قد يسبق أي خلل في نمو الجنين؛ ونظرا لأن المشيمة قد تكون أول عضو يطرأ عليه تغيرات عند الإصابة بأي مرض أثناء الحمل، فقد يكون لها دور هام في اكتشاف أي مضاعفات قد تحدث أثناء فترة الحمل.

يعود سبب العديد من مضاعفات الحمل للتطور غير الطبيعي للمشيمة، وتشمل هذه المضاعفات ضغط الدم المرتفع أثناء فترة الحمل، تسمم الحمل، تأخر نمو الجنين، موت الجنين الغير مفسر، انفصال المشيمة والولادة المبكرة وتسمى هذه المضاعفات مجمعة باسم متلازمات طب التوليد العظمى. وتسبب هذه المضاعفات نسبة عالية من أمراض ووفيات الأطفال والأمهات في جميع أنحاء العالم.

يُعد تقدير وزن الجنين عاملاً مهمًا في ممارسات طب النساء والتوليد اليومية حيث أنه يوجه أطباء النساء التوليد لاتخاذ قراراتهم فيما يتعلق بوقت وطريقة الولادة للحماية من مضاعفات انخفاض وزن الجنين أثناء مرحلة الولادة والنفاس.

من الضروري الحصول على تقييم دقيق لوزن الجنين قبل الولادة بسبب المضاعفات المحتملة التي يمكن أن تنشأ عن الوزن المنخفض والوزن الزائد أثناء فترة المخاض والنفاس. غالبًا ما تكون مضاعفات الفترة المحيطة بالولادة المرتبطة بانخفاض وزن الجنين ناتجة عن الخداج والتأخر في نمو الجنين. أما بالنسبة للجنين المفرط في الوزن، تشمل المضاعفات المحتملة عسر ولادة الكتف، وإصابات الضفيرة العضدية، وإصابات العظام، والاختناق أثناء الولادة، بالإضافة إلى مخاطر الأمهات التي تشمل إصابات قناة الولادة، وإصابات عضلات الحوض ونزيف ما بعد الولادة.

أجريت هذه الدراسة لتحديد العلاقة بين سمك المشيمة المقاس بالموجات فوق الصوتية ووزن الجنين التقديري في الثلث الأخير من الحمل.

كانت هذه الدراسية رصدية مقطعية أجريت في وحدة الموجات فوق الصوتية لقسم النساء والتوليد في مستشفى الفيوم الجامعي بعد موافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي في الفترة الممتدة من أبريل 2023 إلى أكتوبر 2023

شملت الدراسة 100 امرأة حامل في الثلث الأخير من الحمل تتراوح أعمارهن بين 18 و 40 عاما وكان لديهن حمل في جنين واحد عمره الجنيني أكثر من 28 أسبوعا، مع استبعاد مرضى ارتفاع ضغط الدم أو مرضى السكري أو أولئك الذين يعانون من أمراض القلب أو اضطرابات الغدد الصماء أو الأورام الرحمية أو تأخر نمو الجنين أو الجنين المتوفي أو التشوهات الخلقية أو الحمل متعدد الأجنة أو اضطرابات السائل الأمنيوسي أو المشيمة المتقدمة.

تم أخذ التاريخ المرضي وإجراء الفحص السريري والتقييم بالموجات فوق الصوتية لسمك المشيمة في موقع دخول الحبل السري وتم تعيين وزن الجنين التقديري.

أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متوسط سمك المشيمة وعمر الجنين (محسوبة بواسطة جهاز الموجات فوق الصوتية وفقا لصيغة هادلوك) بقيمة .$p < 0.05$ كان هناك أيضا ارتباط إيجابي كبير بين متوسط سمك المشيمة والوزن التقديري للجنين بقيمة $p < 0.05$.

فيما يتعلق بالعلاقة بينسمك المشيمة وكلا من عمر الأم ومؤشر كتلة جسم الأم ومواقع المشيمة المختلفة، أظهرت الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بقيمة $p < 0.05$.

فيما يتعلق بالعلاقة بينسمك المشيمةوكلا من عدد مرات الحمل والولادة والإجهاض وعامل ريسوس، أشارت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بقيمة $p < 0.05$.

بينما فيما يتعلق بالعلاقة بين الوزن التقديري للجنينوكلا من عمر الأم وعدد مرات الحمل والولادة، أظهرت الدراسة وجود علاقة إحصائية عكسية بقيمة $p < 0.05$ بين وزن الجنين التقديري وكل من عمر الأم وعدد مرات الحمل والولادة. مما يشير إلى أنه كلما قل عمر الأم وعدد مرات الحمل والولادة سوف يؤدي ذلك إلى زيادة في وزن الجنين.

فيما يتعلق بتاريخ الأمهات من الإجهاض، وعامل ريسوس ، ومؤشر كتلة الجسم للأمهات ، وموقع المشيمة ، أشارت دراستنا الحالية إلى عدم وجود علاقة حيث لم يكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية في وزن الجنين المقدر بقيمة $p > 0.05$.

إجمالاً يمكن استخدام سمك المشيمة كمؤشر لتقدير عمر الحمل ووزن الجنين التقديري في الثلث الأخير من الحمل.